

دلوي سقط في البير ولعاد بايطلع -- وانا زهرة الدنيا عاليها وواطئها



Monday 31st October 2016 11:03 AM

شبوہ برس - خاص - المكلا

هذا البيت الشعري من قصيدة مستفزة نسبت الى فيصل العطاس بينما هي في الحقيقة لشقيقة الشاعر طارق العطاس في مناسبة احتفالية في مدينة المكلا موجه قصيدته الى شاعر المكلا سعيد فرج باحرير وتحديدًا في 30 - 7 - 1970م تزامنًا مع بدء الإغتيالات والتصفية آنذاك وكون الشاعر طارق العطاس شقيق فيصل العطاس رأس الجبهة القومية ومن الطبيعي أن يتباهى بالدولة الجديدة ، ويذم من سبقه وهي نشوة النصر ، وفي المقابل كان الشاعر باحرير حزينا على سقوط الدولة القعيطية كما توجي قصيدته ، لدرجة انه رفض الرد على هذا البيت إلا أنه أجبر على الرد بعد أن تعهد له المحافظ آنذاك (

محمد سالم عكوش (بعدم المساس به

فقال رده في القصيده التاليه :

الدلو لي قلتوا سقط في البير بايطلع ... وعادك باتشل وحدة ووحدة باتخليها
وحدة قال بو سالم خير من عشر ماتنفع ... وزنها يا بن الصوري وفكر في معانيها
وللأيام سكرتها تبت وتقول لك بارجع ... كما لي يخرج الكلمة ويصبح ما يوفيهها
ومن غراك لا تغتر ومن طمعك لا تطمع ... ولا شفت السماء سودة تعوذ من مناشيها
ونا ما با خرج الزامل بلا سكين تنبرع ... وكل رقبة طويلة رأس لها آفة تواطيهها
صبر بايجي لها فارغ من الشارع وبايفرع .. وكل من سرح النشرة بيده بايضيها
بغيت الصدق والواقع سبولة خير من مقلع ... ونخلة ما تعشي الضيف قعرها لا تخليها
ولا عزمت السفر خاير إذا ما بان لك مطلع ... إذا طرحت سفينة نوح حمل ما معك فيها
إذا سرحك با نافع بشر يا هاجسي واقطع ... طيينك فاتح الخزنة ملانه ايش يخليها
فرشنا الطاقة الحمراء وهيا من شفق يدرع ... ودار السعد ما تسقط وتأتي فوق كاريها
وبا طارق طرق واسرع وشد السيف والمخلع ... وصبح راسها وخل كل عين تكيها
*- من صفحة عبيد أحمد طرموم